الأمم المتحدة

E/CN.6/2021/7

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
22 March 2021
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والستون

15-26 آذار/مارس 2021

البند 3 من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

اجتماع المائدة المستديرة الوزاري بشأن "تهيئة بيئة مؤاتية لمشاركة المرأة واتخاذها القرارات في الحياة العامة بصورة كاملة وفعالة"

موجز الرئيس

1 - في يومي 15 و 16 آذار/مارس 2021، عقدت لجنة وضع المرأة اجتماع مائدة مستديرة وزاريا بشأن موضوع "تهيئة بيئة مؤاتية لمشاركة المرأة واتخاذها القرارات في الحياة العامة بصورة كاملة وفعالة"، في سياق الموضوع ذي الأولوية المعنون "مشاركة المرأة واتخاذها القرارات في الحياة العامة بصورة كاملة وفعالة، فضلا عن القضاء على العنف، من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات". وتبادلت المشاركات/المشاركون الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة فيما يتعلق بالموضوع مع التركيز على التدابير المتخذة لتهيئة بيئة مؤاتية لمشاركة المرأة على قدم المساواة في اتخاذ القرارات في الحياة العامة.

2 - وترأس رئيس لجنة وضع المرأة، مهير مارغاريان من أرمينيا، اجتماع المائدة المستديرة الأول وأدلى بملاحظات استهلالية. ولخّص مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أخيم شتاينر، الرسائل الرئيسية. وشاركت في اجتماع المائدة المستديرة الأول وزيرات/وزراء ومسؤولات/مسؤولون رفيعات/رفيعو المستوى من 18 دولة عضوا. وترأست وزيرة شؤون المساواة بين الجنسين والأسرة في جمهورية كوريا، يونغ - آي تشونغ، اجتماع المائدة المستديرة الثاني وأدلت بتعليقات افتتاحية. وشاركت في الاجتماع وزيرات/وزراء

240321 240321 21-03843 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ومسؤولات/مسؤولون رفيعات/رفيعو المستوى من 15 دولة عضوا. وقد لخصت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، الرسائل الرئيسية وأدلت بملاحظات ختامية.

التسليم بأهمية تهيئة بيئة مؤاتية لمشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة، لا سيما في سياق الجائحة

3 - أكدت الوزيرات/الوزراء الأهمية الحاسمة لتهيئة بيئة مؤاتية لمشاركة المرأة واتخاذها القرارات في الحياة العامة بصورة كاملة وفعالة من أجل التعجيل بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتصدي بفعالية لجائحة مرض فيروس الكورونا (كوفيد-19).

4 - وأكدت المتكلمات/المتكلمون أن الجائحة العالمية قد بينت أهمية تهيئة بيئة مؤاتية تتقاسم فيها المرأة والرجل المسؤوليات. وقد أدت الجائحة إلى تراجع فيما يتعلق بما تحقق في العقود الماضية من مكاسب في المساواة بين الجنسين وإلى تفاقم أوجه عدم المساواة، في حين تحمّلت المرأة حصة غير متناسبة من واجبات الرعاية. وتكلّمت الوزيرات/الوزراء باستفاضة عن حالات العنف المتزايدة ضد النساء والفتيات خلال العام الماضي. كما وجّهت المشاركات/المشاركون الانتباه إلى العدد الكبير الملحوظ من النساء اللاتي يقمن بالتصدي في الخطوط الأمامية، بينما يتعرضن في الوقت نفسه للتهديد الناجم عن هشاشة الأوضاع الوظيفية وعدم تمثيلهن تمثيلاً كافياً في مواقع اتخاذ القرار.

5 - وأكدت الوزيرات/الوزراء الحاجة إلى اتخاذ تدابير محددة لتهيئة بيئة مؤاتية، خالية من جميع أشكال العنف، لدعم مشاركة المرأة واتخاذها القرارات في الحياة العامة بصورة كاملة وفعالة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

6 - وناقشت المشاركات/المشاركون المكاسب الإيجابية التي تحققت صوب تحقيق تمثيل أكثر توازنا للمرأة في عملية اتخاذ القرار داخل الهيئات الحكومية المحلية والوطنية وكذلك في مجالس إدارة الشركات. وجرى الاعتراف بأن التقدم المحرز غير كاف، وتأكيد أن تجديد العمل والالتزامات المالية في جميع القطاعات والمؤسسات والمنظمات في الحياة العامة سيكون مطلوبا من أجل تهيئة البيئة المؤاتية الضرورية.

تدابير مكافحة الأعراف الاجتماعية السلبية والقوالب النمطية والمواقف التمييزية من أجل تهيئة بيئة مؤاتية

7 - أكدت الوزيرات/الوزراء أهمية معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة، وهي استمرار الأعراف الاجتماعية السلبية، والقوالب النمطية الجنسانية، والمواقف التمييزية التي تُشكِّل تصورات لدى العامة مفادها أنه لا ينبغي للمرأة أن تضطلع بدور متكافئ في الحياة العامة. وجرى تأكيد أن الأعراف الاجتماعية السلبية تؤثر أيضا على عمل المرأة واتخاذها القرارات في العديد من القطاعات.

8 - وقدمت الوزيرات/الوزراء أمثلة إيجابية على كيفية تغيير الأعراف الاجتماعية، وذلك بالتصدي للقوالب النمطية والتحيزات من خلال التعليم والتوعية والحملات التي تُنفذ في شراكة مع وسائط الإعلام والمجتمع المدني. وشددت المشاركات/المشاركون كذلك على الحاجة إلى زيادة الوعي والعمل في قطاعات التعليم ووسائط الإعلام والترفيه لمكافحة الأعراف والمواقف الاجتماعية السلبية تجاه النساء والفتيات.

9 - وسلّمت المتكلمات/المتكلمون بأن ارتفاع مستويات الفقر ومحدودية فرص الاستقلال المالي واستمرار الفجوات في الأجور وزيادة واجبات الرعاية ومحدودية فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية تعوق أيضا مشاركة المرأة في الحياة العامة بصورة كاملة وفعالة.

10 - وشددت المتكلمات/المتكلمون على أن تقاسم المسؤوليات والواجبات في الحياة العامة والخاصة على نحو أكثر إنصافا أمر أساسي لتهيئة بيئة مؤاتية لمشاركة المرأة واتخاذها القرارات. وأُبرزت التدابير التي حفزت على تقاسم مسؤوليات الرعاية، مثل زيادة الإجازة الوالدية، وزيادة الاستثمارات في رعاية الأطفال والمسنين الميسورة التكلفة والطويلة الأجل، وتحسين فرص الحصول على الحماية الاجتماعية، فضلا عن ظروف العمل المرنة والملائمة للأسرة التي توفق بين الأسرة والعمل، مما يسهم في تحقيق توازن سليم بين العمل والحياة.

أفضل الممارسات في مجال منع العنف ضد المرأة في الحياة العامة والقضاء عليه

11 - أكدت الوزيرات/الوزراء الطرق التي يمكن بها للعنف أن يشكل عقبة كبيرة أمام مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة في الحياة العامة. ووجِّه الانتباه إلى سبل إدامة العنف ضد المرأة في الحياة العامة من خلال التخويف، والاعتداء على السلامة الشخصية أو الأسرية، وإشانة السمعة، والتحرش، وغير ذلك من الأشكال، بما في ذلك في السياق الرقمي.

12 - وأكدت المتكلمات/المتكلمون أن العنف ما فتئ يتزايد خلال جائحة كوفيد-19 على الصعيد العالمي. وسلطت المشاركات/المشاركون الضوء على ظاهرة العنف المتزايد الذي تسهله التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، بما في ذلك ظهور التنمر السيبراني. ولُوحظ أيضاً وجود فجوة رقمية كبرى تؤثر على النساء والفتيات المهمشات بشكل خاص وتنطوي على خطر تخلُّف المزيد من النساء والفتيات عن الركب. وأكدت المتكلمات/المتكلمون أيضا أهمية زيادة تمثيل المرأة في ميادين تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

13 - وبيّنت المتكلمات/المتكلمون بالتفصيل أفضل الممارسات، مثل وضع الاستراتيجيات الوطنية، وشن حملات التوعية، وتوفير خطوط الاتصال الوطنية للمساعدة، وزيادة تخصيص الموارد، وإتاحة فرص الوصول إلى الملاجئ.

أفضل الممارسات في الجهود المتواصلة والمنهجية للنهوض بمشاركة المرأة وقيادتها في الحياة العامة والخاصة بصورة كاملة

14 - تبادلت الوزيرات/الوزراء أمثلة عديدة على كيفية زيادة عدد النساء في المناصب الانتخابية وغير الانتخابية من خلال تنفيذ ورصد السياسات والخطط والميزانيات المراعية للمنظور الجنساني، وتحديد الأهداف، ومن خلال تشريعات تتيح اتخاذ التدابير الخاصة المؤقتة، بما في ذلك الحصص في الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية والإدارية العامة على الصعيدين المحلي والوطني. وبيّنت المتكلمات/المتكلمون الجهود المبذولة لتحقيق المساواة في التمثيل في مختلف هيئات اتخاذ القرار. ودعت المشاركات/المشاركون إلى تكريس المزيد من الإجراءات الإيجابية في الدساتير والقوانين والسياسات من أجل زيادة التنوُّع في تمثيل المرأة.

15 - كما بيّنت المتكلمات/المتكلمون الزيادات في تمثيل المرأة في عملية اتخاذ القرار في القطاع الخاص داخل المجالس الإدارية والتنفيذية. كما سُلِّط الضوء على التعاون الواعد مع الجهات الفاعلة الرئيسية في القطاع الخاص لزيادة أعداد النساء في جميع مستويات القوى العاملة، فضلا عن تعزيز اللوائح التنظيمية التي تنص على المساواة بين الجنسين في الأجور لسد الفجوات المستمرة في هذا الصدد.

16 - وسلّمت الوزيرات/الوزراء بأهمية بناء القدرات وتوعية الشابات والفتيات، والرجال والفتيان من خلال السياسات والمناهج التعليمية غير التمييزية، من أجل إعداد الشابات لدخول سوق العمل ومكافحة التمييز المستمر. كما ناقشت المتكلمات/المتكلمون التقدم المحرز من خلال برامج التوجيه والدورات وحلقات العمل التي ترعاها الحكومات لإعداد المرأة للعمل في قطاعات كانت تقليديا تمثّل فيها تمثيلا ناقصا.

17 - وأكدت المتكلمات/المتكلمون أهمية دور منظمات المجتمع المدني، بما فيها المنظمات التي يقودها الشباب، في النهوض بتهيئة البيئات المؤاتية وضمان مشاركة المرأة واتخاذها القرارات في الحياة العامة بصورة كاملة وفعالة. ولاحظت المشاركات/المشاركون تزايد عدد المنظمات غير الحكومية المسجلة وشراكتها مع السلطات الوطنية. كما شددت الوزيرات/الوزراء والمسؤولات/المسؤولون الرفيعات/الرفيعو المستوى على أهمية الاستماع إلى منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشعبية النسائية والاستثمار فيها للمساعدة على تأمين بيئة أكثر مؤاتاة لمشاركة المرأة واتخاذها القرارات في الحياة العامة.